اسكات الذات لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد

م.د صبا لطيف الجنابي

زينب خضير مشاري

bsc.saba.abdulkadhim@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اسكات الذات لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد اتبعت الباحثتان خطوات المنهج الوصفي في إجراءات هذا البحث ، وتألفت عينة البحث من (٦٠) (عدد الأطفال اضطراب التوحد) لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد في مركز سرى رشيد هارون و مركز العتبة الحسينية ، وبعد اطلاع الباحثتان على عدد من المقاييس اسكات الذات قامت بتبني مقياس (راضي ، ٢٠٢٣) المكون من (٢٨) فقرة موزعة على(٤) مجالات ، لمجال اسكات الذات ، وبعد جمع البيانات والتحليل الإحصائي لها بواسطة الاختبار t-test لعينة واحدة واختبار t-test لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من اسكات الذات لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد، ووضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات بـ الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية: اسكات الذات، اضطراب طيف التوحد.

Self-silencing in mothers of children with autism spectrum disorder

Saba Latif Al-Janabi

Zainab Khadir

University of Babylon/College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the level of self-silencing among mothers of children with autism spectrum disorder (ASD). The researcher followed the steps of the descriptive approach in conducting this research. The research sample consisted of 60 (number of children with autism spectrum disorder) mothers of children with autism

spectrum disorder at the Sari Rashid Haroun Center and the Al-Abbas Shrine Center. After reviewing a number of self-silencing scales, the researcher adopted the (Radi, 2023) scale, which consists of 28 items distributed across four domains, for the field of self-silencing. After collecting the data and statistically analyzing it using a t-test for a single sample and a t-test for two independent samples, the results showed a high level of self-silencing among mothers of children with autism spectrum disorder. There were statistically significant differences between male and female mothers of children with autism spectrum disorder. The researcher presented a set of recommendations and suggestions in Chapter Four.

Keywords: self-silencing, autism spectrum disord.

الفصل الأول :تعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ان وجود طفل معاق في الأسرة يؤثر على كيان الأسرة بشكل عام وعلى طبيعة العلاقات بين أع ضائها وعلى الأمهات بشكل خاص إذ يحتاج هؤلاء الأطفال إلى رعاية خاصة واهتمام بصورة اكبر من أقرانهم العاديين ، هذا فضلاً عن صعوبة تعامل الأم مع طفل بها كذا خصائص واحتياجات فإن من شأن كل هذه العوامل أن تخلق ضغوط نفسية للأم تؤثر على صحتها النفسية من جهة وعلى تلبية احتياجات باقي أعضاء الأسرة من جهة أخرى واستمرار هذه المعاناة طيلة حياة الأسرة (سالم ، ٢٠٠٢: ٣٥).

أي ان للإعاقة نتائج سلبية على الوالدين ولا سيما الأم لان الطفل المعاق يحتاج إلى رعاية دائمة من قبل الأم وذلك لعدم قدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده وبالتالي فهو غير غادر على تحمل مسؤولية نفسه وهذا يدفع الأم للاهتمام به اكثر ، فضلاً عن مطالب الرعاية الخاصة والاحتياجات والقلق على مستقبله كلها عوامل تؤدي إلى انعزال الوالدين عن الأصدقاء الآخرين ، فتأزم الأسرة في الجانب النفسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي مسببة بذلك أزمات عديدة تؤثر على التفاعل الاجتماعي لافراد الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة ، فقد تشعر الأم بالقلق من ان يتم رفض الأخرين للتعامل والتفاعل معها ومع ابنها المعاق وأسرتها (محمد، ٢٠١٨: ٥٠).

ان المخططات المعرفية الأساسية المشتقة من الثقافة المتعلقة بالتنميط الجنسي الأنثوي، تجعل المرأة غير قادرة على التعبير عن انفعالاتها وآرائها وأفكارها ، وتضطرها إلى إسكات

ذاتها لتكون منسجمة مع أدوارها الأنثوية التقليدية، وهذا يمكن أن ينشأ حالة من الاضطراب الداخلي بين ما ينبغي أن تسلكه عندما تتعرض الإساءة وبين مشاعرها الداخلية الذي قد يفضي الى حالة الغضب والارتباك (حمود ، ٢٠١٩: ٣٠٢) , ميلاد الطفل المعاق يعني صدمة نفسية للام وتزداد حدة الصدمة النفسية والذي تشعر به الأم عند استقبالها لنبأ إعاقة طفلها ، وبأن ابنها يتسم بصعوبة كبيرة جداً في تقبل الأمر بالنظر إلى حجم هذه المهمة وتعقيدها فليس من السهل التعامل مع الطفل من ذوي إلا الخاصة مهما كان نوعه سواء إعاقة عقلية أو حركية او من الاضطرابات النمائية مثل اضطراب التوحد ، وتجد رغم كل هذه آلام هي من تتحمل معظم الأعباء وتقضي معه معظم الوقت متحملة مسؤوليته ومسؤولية العائلة ككل (خولة ومحمد ، ٢٠٢١: ٣٠)

ومما سبق يمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي:

ما مستوى إسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟

ثانيا: أهمية البحث

احتلت ظاهرة إسكات الذات بؤرة اهتمام علماء النفس والاجتماع والمنظمات النسائية التي تدافع عن حقوق المرأة ، وكذلك القادة السياسيين، وعقدت العديد من الاتفاقيات والمؤتمرات منها اتفاقية (١٩٧٠) من اجل إلغاء أشكال التمييز جميعها ضد المرأة التي تتضمن الاتجاهات التقليدية التي تضع المرأة في مرتبة ادنى من الرجل (حمود ، ٢٠١٩: ١٢٥) ، مثل "الإعلان للقضاء على العنف ضد المرأة" (كانون الأول ، ١٩٩٠) والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعد اول أداة علمية تناول العنف ضد المرأة (محمود، ٢٠١٠: ٢٣٨).

يعد إسكات الذات سلوك يقوم به الفرد لتجنب التعبير عن مشاعره وآرائه ونقاط قوته وقدراته ويقوم بها الفرد تحت ضغط للحفاظ على العلاقات والوفاء بالمسؤوليات من خلال تجاوز ما هو ضروري حيث تم الكشف عن إسكات الذات بعد دراسة مكثفة للاكتئاب وتدني احترام الذات والتقييم الذاتي السلبي لدى النساء ، وتم التركيز على موقف المرأة في العلاقات ومشاعرها الداخلية ونقاط القوة والضعف والمخاوف من اجل استكشاف إسكات الذات على نطاق واسع (احمد وعقيل ، ٢٠١٩: ٣١٣).

ان إسكات المرأة لذاتها في العلاقات الاجتماعية ، يمكن أن يكون محاولة منها لحل الأزمة التطورية التي تحدث بين رغبة المرأة في الاستقلال الذاتي لتحقيق الذات وبين إذعان لمطالب المجتمع، ومن وجهة نظر جيلجان ان إسكات الذات او قمع الإناث لانفعالاتهن وأفكارهن في العلاقات الاجتماعية يتم من اجل تجنب الصراع والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، وكذلك حماية الذات من نقد الآخرين ، فمن الناحية الظاهريّة يبدو المرأة ان الذات والعلاقات الاجتماعية محفوظة ، ولكن الذي يحدث في الحقيقة ، هو أن الذات تطور علاقات

اجتماعية زائفة تستبعد فيها المودة الحقيقية ضمن العلاقات الاجتماعية وترفض العلاقات التبادلية الأصلية المطلوبة للنمو الذاتي والسعادة (جيلجان واخرون ،١٩٩١: ٣٧٨).

ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- يفتّح للباحثين آفاقاً جديدة لدراسة هذا المتغير مع متغيرات أخرى .

٢- يسهم البحث الحالي في إضافة علمية مهمة في الادبيات العربية.

٣- إن دراسة متغير إسكات الذات للأمهات ، يمكن أن تزودنا باستبصار عن هذا المفهوم ، فضلاً عن تزويدنا بمنظور معرفي حول طبيعة العلاقة وابعادها النسبية.

ثالثا- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- إسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إسكات الذات على وفق الجنس (ذكور -اناث) لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد.

رابعا- حدود البحث

١- الحدود المعرفية: إسكات الذات.

٢- الحدود البشرية: أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد

٣- الحدود المكانية: مركز الاخصائية سرى رشيد هارون في مركز محافظة بابل ومركز العتبة الحسينية

٤- الحدود الزمنية : (٢٠٢٤- ٢٠٢٥)

خامسا- تحديد المصطلحات اولاً: إسكات الذات عرفه كل من

١- ميتر وستوفر (١٩٩٧) محاولة الحفاظ على العلاقة الزوجية التي تمتلكها المرأة مع شريك العلاقة عن طريق إبقاء أجزاء مهمة من ذاتها خارج العلاقة (ميتر وستوفر، ١٩٩٧: ٥).

٢- لي (٢٠٠٩): مخططات ذاتية معرفية مرتبطة بالجنس ، ويمكن أن تقود المرأة إلى قمع اراءها وأفكارها والحفاظ على علاقات تقاربية والشعور بالرضا (لي ، ٢٠٠٩ : ٥).

التعريف النظري : راضي (٢٠٢٣): (قمع المرأة لأفكارها ومشاعرها وتقييد التعبير عن الذات وإظهار الاهتمام بالآخرين وتفضيلهم على الذات نتيجة للمثل والتوقعات المجتمعية والمفروضة عليها) (راضي ،٢٠٢٣: ٧)

التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس إسكات الذات المتبنى في الدراسة الحالية.

ثانيا: اضطراب التوحد

عرفه الشخص ، والتماطي(١٩٩٢) :اضطراب شديد في عملية التواصل والسلوك يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين ٣٠- ٤٠ شهرا من العمر يؤثر في سلوكهم ، حيث نجد معظم هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذي المعنى الواضح

السميحي (٢٠١١) :عجز يعيق تطوير المهامات الاجتماعية والتواصل اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو اضطراب عصبي يسبب مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وتشكيل علاقات مع الأفراد وانعدام القدرة واللعب (السميحي ،٢٠١١: ١٠) .

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

- **المحور الاول : اطار نظري** إسكات الذات هو مفهوم نفسي واجتماعي يشير إلى تقييد الشخص لنفسه عن التعبير عن أفكاره أو مشاعره أو رغباته خوفًا من فقدان القبول أو العلاقات، وهو سلوك يرتبط غالبًا بالرغبة في الحفاظ على السلام أو التوافق مع الآخرين، خاصة في العلاقات العاطفية أو المجتمعية.

نبذة تاريخية عن إسكات الذات:

أصول المفهوم: نشأ مصطلح "إسكات الذات" (Self-silencing) في أواخر القرن العشرين على يد دانا جاك (Dana C. Jack)، وهي عالمة نفس أمريكية درست الاكتئاب لدى النساء. لاحظت جاك من خلال مقابلاتها أن العديد من النساء يقمن بـ "إسكات" أنفسهن في العلاقات من أجل الحفاظ عليها، وهو ما كان يؤدي إلى شعور داخلي بالاغتراب والاكتئاب.(راضي ، ٢٠٢٣: ١٢٥. ١٢٦)

في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ومع صعود الحركة النسوية، بدأ الباحثون في الاهتمام أكثر بكيفية تأثير الضغوط الاجتماعية والثقافية على النساء، وظهر أن "إسكات الذات" يُستخدم كآلية تأقلم في المجتمعات التي تتوقع من النساء الطاعة، اللين، والابتعاد عن المواجهة بعد ذلك، بدأ المفهوم يُطبّق ليس فقط على النساء، بل على أي شخص يشعر بأنه مضطر لقمع ذاته من أجل القبول، سواء بسبب النوع، أو العرق، أو الوضع الاجتماعي. (راضي، ٢٠٢٣. ١٢٦)

طورت جاك نظرية إسكات الذات والتي تشرح أن هذا السلوك يتكوّن من أربعة أبعاد رئيسية:

الانشغال برضا الآخر وقمع التعبير عن الذات ومقارنة الذات بمعايير مثالية.

وقبول الصور النمطية الثقافية

تأثير إسكات الذات على الصحة النفسية:

١. **الاكتئاب**:يعتبر إسكات الذات أحد العوامل القوية المرتبطة بالاكتئاب، خصوصًا عند النساء.لما يكبت الشخص مشاعره أو يخفي مشاكله الحقيقية خوفًا من الرفض أو إيذاء مشاعر الآخرين، يبدأ يفقد الاتصال مع ذاته الحقيقية، وهذا يولّد شعور بالعزلة والفراغ الداخلي.

٢.**القلق:** الكتمان المستمر للغضب أو الحزن أو حتى الاحتياجات، يولّد توتر داخلي دائم.الشخص يعيش في صراع بين ما يريد قوله وما يشعر أنه "مسموح له" أن يقوله.

٣.**انخفاض تقدير الذات:**مع الوقت، يبدأ الشخص يصدق أن رأيه أو مشاعره "غير مهمة" أو "غير مقبولة"، وهذا يؤثر على ثقته بنفسه وإحساسه بقيمته. ممكن يبدأ يشك في قدرته على اتخاذ قرارات أو الدفاع عن نفسه

٤.**مشاكل في العلاقات:** إسكات الذات قد يؤدي لعلاقات غير متوازنة، لأن الطرف الآخر ممكن يسيء فهم هذا الصمت على أنه رضا أو موافقة. عدم التعبير عن الاحتياجات أو الاستياء يؤدي لتراكم الغضب داخليًا، وده ممكن ينفجر فجأة أو يتحول لانسحاب . (حمود،٢٠١٩ : ٢٩٩)

يتجلى إسكات الذات في أربع سلوكيات متميزة (أ) إسكات الذات (أي ان النساء لا يسألن بشكل مباشر عما يريدون او يخبرون الآخرين بما يشعرون به) ، (ب) انقسام الذات (أي ان النساء اللائي يقدمن مظهراً خارجياً خاضعاً الى العامة على الرغم من الشعور بالعداء والغضب) ، (ج) الرعاية كتضحية بالذات (أي تضع المرأة احتياجات وعواطف الأخرين قبلها)، و(د) التصورات الذاتية الخارجية (أي تقييم النساء لأنفسهن على أساس خارجي المعايير الثقافية) (علي ، ٢٠١٠: ٢٣٥).

نظريات فسرت اسكات الذات

نظرية جيلجان وآخرون (١٩٨٢)

توضح هذه النظرية عملية تكيف المرأة في علاقتها مع الآخرين حيث ترى جيلجان (١٩٨٢) ان السعادة الانفعالية تنشأ من الحفاظ على علاقات تبادلية اسنادية مع الأخرين وتكون في التعبيرات الانفعالية والفكرية المتبادلة (جيلجان، ١٩٨٢: ٣٧٧). وعلى هذا قامت جيلجان بمقابلة (١٠٠) فتاة للتعرف على تجاربهن عند الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة حيث ان الفتيات تبدأ في قمع سماتهن التعبيرية خلال فترة المراهقة وتبتعد عن تجربة الحياة الحقيقية ويؤدي هذا الى الاغتراب الذاتي وبسبب صورة المرأة المثالية ودورها الأنثوي الذي يفرضه عليها المجتمع من خلال إعاقة رغباتهن واحتياجاتهن والالتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية واطلقت جيلجان على هذه العملية بإسكات الذات (راضي ، ٢٠٢٣: ٤٣٢) .

ووفقاً لجيلجان ان قمع المرأة لذاتها او فقدان صوتها يبدأ في سن المراهقة من خلال هذه المرحلة من النمو تبدأ الفتيات في التعرف على الأدوار السائدة بين الجنسين والعادات المجتمعية كونها مثال للمرأة الصالحة حيث تكون لطيفة ومُرضية للآخرين وغير حازمة فضلاً عن ذلك أكدت جيلجان على أهمية ترابط العلاقات ودورها الهام في تنمية شخصيتها (حمود ، ٢٠١٩: ٥) .

لقد اجرى جيلجان وبراون (١٩٩٣) دراسة نوعية مدتها خمس سنوات على مجموعة من الفتيات وكان موضوع متكرر لا خطوة من مقابلتها هو إسكات تلك الفتيات لذاتهن وهذا ما أشار اليه جيلجان وبراون على انه خسارة الصوت او الصمت وبناءا على هذه المقابلات ، رأوا ان الخياران اللذان واجهتهما الفتيات هما الصمت الذاتي والحفاظ على علاقتهم لمنع نشوب النزاعات وان تتكون علاقتهن أصيلة (حمود ، ٢٠١٩: ١٢) .

نظرية جاك (١٩٩١)

تم تقديم نظرية إسكات الذات من قبل دانا جاك (١٩٩١) التي سعت للبحث من خلال دراستها عن الأسباب التي تؤدي الى الاكتئاب والغضب لدى النساء في الولايات المتحدة الأمريكية ، شاركتها في بحثها الباحثة اليشا وقد قدمتا معا بإجراء دراسة عن إسكات الذات عبر الثقافات وتناولا عددا من المتغيرات مثل الاكتئاب والجنس (جاك ، ١٩٩١: ٣١) وتم افتراض النظرية على النساء اللواتي يرغبن في علاقة سليمة نفسيا من اجل تحقيق ذلك تبذل النساء جهدهنّ لتجذب التناقضات وتضارب الأفكار والمصالح إلى حد إسكات أصواتهن ، وفسرت النظرية ذلك من خلال صورة الذات المثالية أو المرأة الصالحة ، إنها صورة تم انشائها من خلال التوقعات المجتمعية والأعراف والعادات والقيم والمعتقدات ، مما يؤدي إلى حدوث صراع بين الذات والمعايير المجتمعية وبدوره يؤدي الى حدوث ارتباك وغضب واحباط وشعور بالفشل لدى النساء (احمد وعقيل ، ٢٠١٩: ٣١٣) وترى جاك ايضاً ان المرأة تضع قيمة الأحكام على نفسها وسلوكياتها بناءا على توقعات المجتمعية لما يجب ان تكون عليه المرأة ويجب عليها ان تكون محبة ومقبولة ومجاهدة وان هذه الأحكام تقود النساء الى الصمت الذاتي من اجل تجنب الصراع والحفاظ على علاقتها مع الآخرين او لضمان سلامته النفسية او الجسدية لان هذا الإسكات يخلق مشاعر من الخسارة والعار والغضب (أبو زيد ، ٢٠٢٣: ٨).

وترى جاك ان لدى النساء مخططات حول بناء علاقة ناجحة والحفاظ عليها ومن اجل الحفاظ على هذه العلاقة تنغمس المرأة في إسكات مشاعرها وأفكارها وعواطفها ، ويساهم عدم القدرة على التعبير في تدني احترام الذات والشعور بفقدانها مع استمرار هذه المشاعر في ازدياد تتغير المشاعر المكبوتة الى مشاعر غضب مما يؤدي في النهاية إلى التسبب في الاكتئاب لدى النساء، ويسهم إسكات الذات في تدهور الاحترام والشعور بعدم القيمة ، وان الأفراد الذين يقومون بإسكات انفسهم هم الأفراد الذين يضحون بأنفسهم ويقمعون مشاعرهم وعواطفهم في محاولة للحفاظ على علاقتهم والحصول على الموافقة مما يؤدي إلى الاكتئاب (يوسف وطارق ، ٢٠٢٠: ٢٦).

وقد حاولت كل من جاك واليشا توضيح الآثار النفسية السلبية عند قيام الأفراد بإسكات ذواتهم ضمن علاقاتهم، وتوسيعا لأفكار جيلجان اقترحت جاك أن المخططات المعرفية الأساسية

المشتقة من الثقافات المتعلقة بالسلوكيات في العلاقات الشخصية المرتبطة بالجنس ، والمرتبطة بتطوير العلاقات الحميمة، تضع المرأة في دائرة خطر الإصابة بالاكتئاب ، إذ اقترحت جاك ان إسكات المرأة لذاتها بصورة مستمرة في سياق العلاقات التي تظهر الأدوار الأنثوية التقليدية للمرأة يمكن أعراضاً اكتئابيه (جاك ، ١٩٩١: ٣٢).

وحددت جاك أربعة مكونات الإسكات الذات هي كما يأتي:

التصورات الذاتية الخارجية: تشير إلى المدى الذي يحكم فيه الشخص على الذات من خلال المعايير الخارجية ، ويقصد به رؤية الذات من خلال عيون الآخرين ، على سبيل المثال تميل المرأة إلى الحكم على نفسها من خلال الطريقة التي تعتقد ان الآخرين يرونها بها في الغالب تحكم المرأة على نفسها من خلال المعايير الخارجية اكثر من المعايير الداخلية .

الرعاية كتضحية بالنفس : تشير إلى وضع احتياجات الآخرين على احتياجاتها وذلك من خلال تسلسل هرمي وهذا ما يسمى بالرعاية كتضحية بالنفس ، ويقصد بها كيف تقوم فيها المرأة بمنع نفسها من التعبير عن ذاتها حتى تحافظ على علاقتها الاجتماعية وعلى وظائفها والإبقاء بامان جسدي في حالة التهديد ، فأي سلوك اجتماعي يعرض المرأة للخطر أو يجعلها تعتمد على الآخر يؤدي إلى إسكات ذاتها في محاولة تجنب الصراع والحفاظ على الأمن والسلامة.

قمع الذات: يشير قمع المرأة لانفعالاتها او غضبها خوفا من الخسارة والحفاظ على علاقتها الاجتماعية.

انقسام الذات : ويشير إلى ان إسكات الذات يولد النفس المنقسمة ويقصد به ميل المرأة لتقديم صورة خارجية عنها تتوافق مع دورها للحفاظ على علاقتها مع الآخرين بينما تكون النفس الداخلية غاضبة وتعيش حالة من الصراع والعدوانية ، (راضي ، ٢٠٢٣: ١) .

المحور الثاني: دراسات سابقة

الدراسات العراقية دراسة حمود (٢٠١٩) :تهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الإساءة النفسية على وفق إسكات الذات لدى المرشدات التربويات ودلالة الفروق النفسية لدى المرشدات التربويات على وفق متغير مدة الزواج (١- ٩سنوات ،١٠ سنوات فأكثر) والمستوى التعليمي للزوج (ثانوي – دبلوم فأعل) والإساءة النفسية على وفق إسكات الذات لدى المرشدات التربويات ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الإساءة النفسية لدى المرشدات التربويات ، وإعداد مقياس إسكات الذات بعد ترجمته من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية واستخرجت الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين على عينة من المرشدات التربويات في محافظة بغداد وبلغت (٣٢٠) مرشدة تربوية ، أظهرت النتائج توجد إساءة نفسية لدى المرشدات التربوية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة النفسية بالنسبة لمتغيري المستوى التعليمي ومدة الزواج لصالح مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر. (حمود, ٢٠١٩)

دراسة راضي (٢٠٢٣) :استهدفت هذه الدراسة التعرف على اسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودلالة الفروق الإحصائية في اسكات الذات على وفق الجنس، قامت الباحثة ببناء لقياس إسكات الذات مكون من (٢٦) فقرة وبثلاث بدائل ، أما بالنسبة لمتغير حساسية للرفض فقد قامت الباحثة ايضاً ببناء مقياسها بالاعتماد على النموذج داوني وفيلدمان الذي تكون (٢٨) فقرة وبثلاثة بدائل تكون مجتمع هذه الدراسة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية ، وقامت الباحثة باختيار العينة بلغت (٤٠٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الأسلوب المناسب وقد توصل إلى النتائج ان أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهن إسكات الذات ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إسكات الذات لمتغير عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (١-٢) عمر الطفل (٣- ٦- ٧- ١٠سن ة ، ١١- ١٣سنة) والجنس (ذكر – أنثى) لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (راضي ،٢٠٢٣)

الدراسات العربية دراسة أبو زيد (٢٠٢٣) استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الوسيط لإسكات الذات في العلاقة بين الاكتئاب والازدهار الزوجي لدى المعلمات المتزوجات وتكونت العينة من (٢١٣) معلمة تتراوح أعمارهم بين (٢٧- ٦٣) عاماً ، بإدارة أبو تشتت التعليمية، وتم استخدام مقياس إسكات الذات (جاك ، ١٩٩٢) ترجمة الباحثة ، ومقياس بيك للاكتتاب الصورة الثانية ترجمة (غريب ، ٢٠٠٠) ومقياس الازدهار الزوجي ، وتم توصل إلى النموذج بنائي يفسر العلاقة بين الاكتئاب والازدهار الزواجي فوجد إسكات الذات كمتغير وسيط كلي لدى المعلمات المتزوجات ، حيث بلغ التأثير المباشر لإسكات ال ذات علىالازدهار الزواجي ٣١،٤ % ، وبلغ اجمالي نسبة التأثيرات الدالة احصائيا للاكتئاب على الازدهار الزواجي ٦١،٣ % (أبو زيد ٢٠٢٣).

الدراسات الأجنبية دراسة(Lnman& London 2022) هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين حساسية الرفض وتجارب عنف الشريك الحميم ودور اسكات الذات كوسيط متحمل. على عينة من المتزوجين ، وتكونت العينة من عينتين ، العينةالأولى من ٣٠زوج بدون اطفال والعينة الثانية من ٢٠ زوجا لديهم اطفال ، وتم استخدام مقياس اسكات الذات ومقياس وجودة العلاقة وتم التوصل إلى وجود علاقة سالبة ذات دالة بين جودة العلاقة واسكات الذات لدى العينين، وكان الأزواج بدون أطفالا أعلى في اسكات الذات لدى العينتين، وكان الأزواج بدون اطفالا أعلى في اسكات الذات واقل في جودة العلاقة (راضي ٢٠٢٣)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اسكات الذات فقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي في البحث، وهو منهج يستخدم دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من

حيث خصائصها، واشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعه الدقيقة ظواهر او حدث معين بطريقه كميه او نوعيه في فتره زمنيه محدده او عده فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات في فهم الواقع وتطويره (عليان،٢٠١١)

ثانيا:. إجراءات البحث ١. مجتمع البحث :. يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدارستها او هو المجموع الشامل التي يجري اختيار العينات منها ، وايضاً يمكن الإشارة اليه بأنه شمول كافة وحدات ظاهرة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات على العد على شكل مفردة كالشخص او على شكل مجموعات كالأسر (ملحم ٢٠١٢ص ١٢٥) . شمل مجتمع البحث أطفال المضطربين بالتوحد المسجلين في تلك المعاهد باعتبار ان لكل طفل ولي امر واحد وهو ما ينوب عنه اومن يتعامل معه بشكل مباشر المتواجدين في المعاهد في مركز محافظة بابل .وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المعهد	عدد الأطفال
١-	مركز الاخصائية سرى رشيد هارون لذوي الاحتياجات الخاصة	٣٠
٢-	مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد	٨٠
٣-	المجموع الكلي للأطفال	١١٠

٢ . **عينة البحث** : يمكن تعريف عينة البحث " هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي وتعبر عن توزيع خصائص المجتمع للنسب نفسها الواردة في المجتمع (فريد , ٢٠٠٤ : ١٦٣) .

وبعد ان جمع الباحث المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبواقع (٦٠) من امهات اطفال التوحد . وجدول (٢)يوضح ذلك

مركز سرى رشيد	مركز العتبة الحسينية	المجموع
٣٠	٣٠	٦٠

٣-اداة البحث (Research Tools)

مقياس اسكات الذات : بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع اسكات الذات فقد تبنت الباحثتان مقياس(راضي ،٢٠٢٣) لقياس إسكات الذات ويتكون للمقياسوالمكون من (٢٨) فقرة والذي يعرفه (بأنه قمع المرأة لأفكارها ومشاعرها وتقييد التعبير

وإظهار الاهتمام بالأخرين وتفضيلهم على الذات نتيجة للمثل والتوقعات المجتمعية المفروضة عليها). وبعد ايجاد الخصائص الساكومترية المتمثلة بالصدق والثبات له وكما موضح ادناه :.

التحليل المنطقي للفقرات

عرضت الباحثتان فقرات مقياس إسكات الذات المكون من (٢٨) فقرة بصورته الاولية على الخبراء المعروفين في مجال تخصصهم في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم لغرض معرفة صدق فقرات الاداة وصلاحياتها لقياس ما وضعت من اجله, كون كل فقرة من فقرات الاداة صالحة ام غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح وطلب منهم ذلك من خلال وضع علامة (✓) مع ذكر البدائل المقترحة لفقرات الاداة وقد تم استخدام النسبة المئوية لتفريغ استجابات الخبراء وتبين ان جميع فقرات الاداة كانت صالحة فيما عدا بعض التصحيحات اللغوية وبهذا بقى عدد فقرات الاداة (٢٨) فقرة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس إسكات الذات

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
التصورات الذاتية ١-٧	١٠	١٠	٠	١٠٠%	٠.٠٥ دالة
الرعاية كتضحية بالنفس ١-٧	١٠	١٠	٠	١٠٠%	دالة
قمع الذات ١-٧	١٠	١٠	٠	١٠٠%	دالة
انقسام الذات ١-٧	١٠	١٠	٠	١٠٠%	دالة

بما ان النسبة المئوية ١٠٠% وهذا يدل على أن جميع الفقرات تم قبولها ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس

تجربة وضوح التعليمات والفقرات

تعتبر العينة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز اي بحث علمي اذ تعد " اساسا جوهريا لبناء البحث كله واهمال الكتابة عن العينة الاستطلاعية ينقص البحث احد العناصر الاساسية فيه . ويسقط عن البحث جهدا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث "(زغلول, ١٩٩٥: ٤٨) ,وعليه وقبل البدء في اجراءات البحث الاساسية تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة من مجموعة من الأطفال وبلغ عددهم (١٠) . وكانت الفقرات واضحة ومفهومة. وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) العينة الاستطلاعية تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس إسكات الذات

العينة	العدد	المجموع الكلي
مركز سرى رشيد هارون	٥	٥
مركز العتبة الحسينية	٥	٥
المجموع	١٠	١٠

وصف المقياس

يتكون مقياس إسكات الذات من (٢٨) فقرة، ومكونة ثلاثة درجات استجابة وهي (دائما، أحيانا، أبدا)درجاتها هي (١-٢-٣) على التوالي وأعلى درجة متوقعة للمقياس (٨٤) وأدنى درجة (٢٨) فيما بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٥٦).

الخصائص السيكومترية للمقياس

ومن أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية هما الصدق والثبات اذ يعدان من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي وهما من الاسس الواجب توافرها في المقياسمن اجل ان يكون صالحاً للاستعمال (فرج، ١٩٩٧: ٢١٨) اذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية لذلك يرى المختصون بالقياس النفسي

ضرورة التحقق من تلك الخصائص عند أعداد المقياس مهما كان الغرض من استخدامها فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه وان المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، ٢٠٠٥،٣٣٥).

١- صدق المقياس

بعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها وهو لا يعتمد على الأداة وحدها وإنما على الغرض منها والمجموعة التي يستعمل معها وطريقة التصحيح والتطبيق (فرج ، ١٩٨٠ :٣٦) وقد تحققت الباحثتان من مؤشر واحد للصدق هو الصدق الظاهري وبعض مؤشرات صدق المقياس وعلى النحو الآتي :

ا - الصدق الظاهري

يمثل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبار أي الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من حيث نوع الفقرات ومدى وضوحها فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها الكبيسي (٢٠١٠ ٢٦٥٠)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في العلوم التربويةوالنفسية والأخذ بأرائهم حول صلاحية تلك الفقرات والذين أبدوا موافقتهم على صلاحية جميع فقرات المقياس.

ب - ثبات المقياس: بعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما تقيسه لان المقياس الصادق بعد ثابتا بينما قد لا يكون الاختبار الثابت صادقا بمعنى كل اختبار صادق هو اختيار ثابت الامام ١٩٩٠٠،١٤٣)، وإن الهدف الاساس للثبات هو تقدير اخطاء القياس فهو يشير إلى درجة الاستقرار والتناغم والدقة في قياس ما يجب قياسه) مراد وسليمان، ٢٠٠٢،٣٥٩).

للتحقق من ثبات مقياس اسكات الذات اتبعت الباحثتان الآتي:

طريقة اعادة الاختبار Test Re test

تقوم هذه الطريقة على تطبيق واعادة تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور مدة زمنية بمعنى ان المجموعة تتعرض للمقياس نفسه في مدتين زمنيتين اذ طبق المقياس على عينة مؤلفة من (١٠) من أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وبعد حساب الثبات بمعامل ارتباط بيرسون وجد انه (٠.٨٦)وهي نسبة جيدة .

جدول (٥) عينة ثبات مقياس اسكات الذات.

العينة	العدد	المجموع الكلي
مركز سرى رشيد هارون	٥	٥
مركز العتبة الحسينية	٥	٥
المجموع	١٠	١٠

٤. التطبيق النهائي للأداة :.

قامت الباحثتان بتطبيق اداة البحث وهو مقياس (اسكات الذات)على عينة البحث , ويطلب منهم ان يقروا كل موقف من مواقف المقياس المتكون من (٢٨) وكل فقرة تتضمن ثلاث خيارات هي (دائما،أحيانا،ابدا) ويجيبون عليه باختيار احد الخيارات. وبهذا تكون اعلى درجة على المقياس (٨٤) واقل درجة (٢٨) والمتوسط الفرضي(٥٦)

٥. **الوسائل الاحصائية :.**

١. معامل ارتباط بيرسون :استعمل في حساب معامل ثبات لاختيار بطريقة اعادة الاختبار .

٢.الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على إسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

٣. النسبة المئوية استخدمت لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء.

٤. اختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المحددة، ثم تفسير النتائج، والخروج باستنتاجات, وتوصيات، ومقترحات في ضوء هذه النتائج .

الهدف الأول: إسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

تحقيقاً هذا الهدف طبق الباحث مقياس اسكات الذات على عينة البحث البالغة (٦٠)ام من امهات الاطفال, واستخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع افراد البحث, إذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٣.٣٢), والانحراف المعياري (١٣.٨٩٣), وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٥٦), وتم استخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة, لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي, وتبين أَن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٦٥)

وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩), والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٦) اسكات الذات لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠	٥٣.٣٢	١٣.٨٩٣	٥٦	٥٩	٥.٦٥	١.٩٦	٠.٠٥

ومن خلال متابعة رقم الجدول (٦) المتعلق بتحقيق اهداف البحث تبين لنا المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على ان أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهن إسكات الذات ويمكن تفسير ذلك بالاعتماد على نظرية اسكات الذات المتبناة فلقد اشارت جاك الى أن إسكات الذات يمنع الفرد من التعبير عن ما يدور في نفسه ، وذلك لتجنب الصراع الذي يحدث وخوفا من فقدان العلاقات الاجتماعية ،لذا فإن إسكات الذات يعني صمت بعض الرغبات والأفكار و المعتقدات من اجل الشعور بالقبول والأمان ,ترى الباحثتان بان أمهات الاطف اضطراب التوحد فقد أحاطت ظروف اجتماعية ونفسية بآلام أدت بها إلى زيادة المسؤوليات وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات الخاصة فقد اختبرن صراعا نفسيا ،وجاء هذا الصراع نتيجة امتلاكهن طفلاً من ذوي اضطراب التوحد فقد أحاطت ظروف اجتماعية ونفسية في الأم أدت بها الى زيادة المسؤوليات وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات للطفل ،وهذا الأمر يؤدي إلى إثارة المشاعر السلبية لدى الأم التي تتمثل بالإجهاد والقلق مما يؤدي بها إلى محاولة قمع هذه الانفعالات السلبية وإسكات ذاتها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمود ٢٠١٩ , راضي، ٢٠٢٣).

الهدف الثاني ٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إسكات الذات على وفق الجنس (ذكور – اناث) لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخراج الوسط الحسابي للذكور اذ بلغ (**٥١.٩**) درجة وبانحراف معياري بلغ (**٠,٥٥**) درجة اما الوسط الحسابي للأناث فقد بلغ (**٥٣**) درجة وبانحراف معياري مقداره (**٠,٤٥**) وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسطين استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان الفرق دال احصائيا إذ كانت القيمة التائيه المحسوبة تساوي (**٨,٤٨**) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(**٢**) عند مستوى الدلالة الإحصائية (**٠.٠٥**) وبدرجة حرية (58) درجة ولصالح الأناث وممكن ان يعزى الى الفرق في

التنشئة الأسرية بين الذكور والأناث . وجدول (٥) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لإسكات الذات لدى أمهات الأطفال لذوي اضطراب التوحد.

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكور	٣٠	٥١.٩	٠,٥٥	٢٩	٨,٤٨	٢	٠.٠٥دالة
أناث	٣٠	٥٣	٠,٤٥	٢٩			

يتضح لنا من جدول (٥) أن القيمة التائيه المحسوبة (٨,٤٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وتشير هذه النتيجة أن جميع الأمهات يتسمن بإسكات الذات ,يوجد فرق بسيط ب بينهن لصالح الأناث ، ووفق نظرية جاك التي ترى أن المرأة تحاول ان تكون ام صالحة من خلال التأكيد على صفات مثل التضحية ونكران الذات وقمع المشاعر السلبية .

ثانيا: الاستنتاجات

١- وجود مستوى مرتفع من اسكات الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد جميعهن يتسمن بإسكات الذات .

ثالثاً: التوصيات : وفقاً لنتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي:

١- القيام بندوات ومحاضرات توعية إرشادية لمختلف فئات المجتمع في كيفية التعامل مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢- قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بزيادة الدعم المادي والمعنوي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لتخفيف العبء على عاتقهن .

٣- قيام وسائل الإعلام العراقية المسموعة والمقروءة والمرئية في تسليط الضوء على الأمهات من خلال اجراء مقابلات معهن للوقوف على اهم مطالبهن والحواجز التي تقف امام تنمية اطفالهن من ذوي اضطراب التوحد.

رابعا: الاقتراحات :استكمالاً لنتائج البحث ، تقترح الباحثتان الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة في اسكات الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل الاحتراق النفسي ، القلق، الاكتئاب، تجنب الأذى .

٢-اجراء دراسة تتناول متغير الدراسة (اسكات الذات) وعلاقته بمتغيرات الديموغرافية أخرى كعمر الام والحالة الاجتماعية (ارملة ، مطلقة، مع زوجها)

المصادر العربية

القران الكريم

•ابو علام ، ر.(٢٠٠٠) : مدخل الى مناهج البحث التربوي ، طا ، مكتبة الاصلاح الكويت.

•الرديعان ، خ. (٢٠٠٨) : العنف الأسري من المرأة : دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض ، مجلة البحوث الأمنية ، الرياض : كلية الملك فهدالأمنية ، مركز الدراسات والبحوث .

• الجزار ,ا.(٢٠٢٠) مشكلات ذوي القدرات الخاصة العقلية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالضغوط الأسرية رسالة ماجستير – قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

البطش, م ، فريد, ك (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي تصميم البحث العلمي والتحليل الاحصائي، طلا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان والأردن.

الزوبعي ,ع, الياس ,م الكناني إ. (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل الموصل العراق.

•السيد ,ف. (١٩٧١) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط، دار الفكر العربي.

الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، طاء العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.

السيد,ا. (٢٠١١) الضغوط الأسرية كما يدركها أباء وأمهات الأطفال والمراهقين التوحديين مجلة كلية التربية جامعة المنصورة – العدد ٧٦ – الجزء الأول مايو

• تورندايك ر, واليزيت, هـ. (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية (ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني

• حمود , ن.(٢٠١٩) الاساءة النفسية على وفق اسكات الذات لدى المرشدات التربويات مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (٥٨) العدد (٤) كانون الأول لسنة ٢٠١٩ م

•داود، ع وعبد الرحمن، ا. (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد العراق.

•عودة، أ. (١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط دار الأمل، أريد الأردن.

• عيسوي, ع (١٩٩٩) القياس والتجريب في علم النفس والتربية دار المعرفة الجامعية. فرج ، صفوت (٢٠٠٧) القياس النفسي، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

•فيركسون، ج. (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ترجمة هناء محسن دار الحكمة بغداد.

• مابرز أ.(١٩٩٠) علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم النباتي، جامعة بغداد، بغداد .

• مشعل, ر, السيد ر.د (٢٠٢١) وعي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستراتيجيات ادارة الضغوط وعلاقته بالتفاعل الأسري في ظل التعايش مع جائحة كوفيد ١٩، بحوث عربية في مجلات التربية النوعية العدد الرابع والعشرونشهر أكتوبر، لسنة (٢٠٢١).

•ملحم, س. (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن

• العيسوي, ع. (١٩٨٥) دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، لبنان، دار المعرفة الاجتماعية.

• علام, ص. (١٩٨٩) تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي مطابع القيس التجارية ، الكويت. عودة احمد, س.(٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريبية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

• فرج، ص. ١٩٨٠، القياس النفسي القاهرة، دار الفكر العربي.

عبيدات , ذ واخرون .(١٩٩٦) البحث العلمي و مفهومه ادواته اساليبه، دار الفكر، عمان الاردن .

الكبيسي ، و .(٢٠١٠) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، العالمية المتحدة، ط١، بيروت، لبنان

الملحق

مقياس اسكات الذات بصورته النهائية

عزيزتي الام ..... : تحية طيبة :

تروم الباحثتان اجراء دراسة تتعلق بحياتك اليومية, لذا يرجى الإجابة عن كل فقرة وذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك , وكما موضح في المثال ادناه , علما

أنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط , فلا داعي لذكر الاسم , مع شكري وتقديري لتعاونكم في الاجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها .

ت	الفقرات	دائماً	احيانا	ابدا
١	اميل الى الحكم على نفسي من خلال نظرة الاخرين لي ولابني			
٢	اشعر انني أتأثر بأفكار واراء الاخرين			
٣	يشغلني كيفية تفكير الاخرين بي وبأبني واتصرف وفق تفكيرهم			
٤	اتصرف وفق ما يحبه الاخرين ان يرونه مني			
٥	اقدم الكثير من التنازلات لإرضاء الاخرين			
٦	ارى نفسي من خلال عيون الاخرين			
٧	استند في سلوكياتي على آراء الآخرين			
٨	أحرص على توفير الرعاية الزائدة لابني المعاق وعائلتي على حساب راحتي			
٩	افضل تلبية احتياجات ابني ذو الاحتياجات الخاصة وعائلتي على احتياجاتي			
١٠	ينتابني صراع نفسي عندما يتم انتقاد ابني او السخرية منه من أشخاص ما ولا استطيع ردعه			
١١	اشعر انني يجب أن أتصرف بطريقة معينة لإرضاء الاخرين			
١٢	أتنازل عن الاشياء التي يحتاجها الاخرين حتى وإن كنت في امس الحاجة لها			
١٣	اشعر بالقلق عندما اقصر في رعاية أبني المعاق وعائلتي			
١٤	اجد صعوبة في معرفة ما اشعر به لأن تفكيري يتركز على ما يشعر به الاخرين			
١٥	اتجنب التعبير عن غضبي من الأشخاص الآخرين الذين ينتقدون أبني المعاق			
١٦	اخشى الكشف عن أشياء تخص ابني تجنباً لخسارة المحيطين بي			
١٧	اميل الى الكبت عندما تتعارض احتياجات الاخرين وآرائي			
١٨	اعتقد انه من الافضل الاحتفاظ بمشاعري لنفسي عندما تتعارض مع الآخرين المحيطين بي			
١٩	احاول اخفاء مشاعري السلبية عندما اكون منزعجة وإظهار الإيجابية منها فقط			
٢٠	ابتسم في وجه الاخرين على الرغم من الألم الذي بداخلي			
٢١	استنزف طاقتي النفسية والجسدية للتأقلم مع الآخرين			

٢٢	في الظاهر ابدو سعيدة بما فيه الكفاية لكن داخليا اشعر بالحزن			
٢٣	أظهر الود للآخرين لكنني في نفس الوقت اشعر بالغضب منهم			
٢٤	اجامل الاخرين على الرغم من شعوري بالغيض اتجاههم			
٢٥	عندما انزعج من احدهم بسبب رفضه لابني المعاق لا يظهر علي ما يدل ذلك			
٢٦	اتعامل بهدوء مع الآخرين الذين يتنمرون على أبني المعاق بالرغم من أنني عصبية في داخلي			
٢٧	اتصرف وكأن شيئاً لم يكن عندما يشفق الاخرين على ابني المعاق الا انني اشعر بخيبة أمل			
٢٨	اؤدي ما علي من ادوار وواجبات تجاه الآخرين الا انني اشعر بالغضب والتمرد بداخلي			